

أسرار الإنسان

في معرفة الروح والرحمن

تأليف :

الشيخ نور الدين الرانيري الإندونيسي

رحمه الله تعالى ونفعنا به في الدارين

جمع هذه النسخة ورتبها :

ابن حرجو الجاوي

غفر الله تعالى له ولوالديه ولأجداده ولشايخه ولجميع المسلمين

سلطان **وقد جاء** الشيخ عبد القادر رقت الله سره العزير وهو في البلاية
وقال يا عبد القادر اني انا الله وقد ابحت لك الحرام فاضحه ما شئت **فقال**
له كذبت انتك شيطان **قال** نعم تعني ان الله لا يأمر بالفضشاء فانظر ما اعظم الشبهة
وما اسلم من تمسك بها **واعلم** انه جميع ما تنوع به الشيطان يقدر ان يضل به الضعفاء
من الناس **واما** العارفون الاقوياء فانه لا يضلهم الا بما يناسبهم مما ذكر من انواع
الامثال وما ذكرناه من انواع الامثال قليل بالنسبة الى ما يظهر به لعنه الله من انواع
ولا تقدر رايها الا على ردها الى التمسك بالشرعية وصحة العلماء العاملين
ومع الله على الشرف والاشياء والمرسلين وعلى اله وصحبه وجميع كل الكتاب يعنون الله
تعالى وحسن توفيقه على يد الفقير للمير المستاج رحمة مولاه عبد الكريم بن عبد
الرحمن عفي عنهم وذكر في يوم الاثنين المبارك سنة ٨٤٠ في شهر ربيع الثاني
المعظم ٨٤٠ وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليمات كثيرة عليها مبارك

هذه الرسالة المسمي اسرار الانسان في معرفة الروح والرحمان للشيخ نور الدين
ابن علي بن حسين ابن محمد حميد رحمه الله تعالى ونفعنا به بعلومه امين هم
بسم الله الرحمن الرحيم **الحمد لله** الذي اظهر كنز الحق بين معلوماته
ليبين جلاله وسروره كما كان يشاهد في سروره ذاتية قبل بروزه في وجوده نور
حييه من غير صفات جلاله وجلاله ليكون شغف الحق والخلق فصار خليفة وارثهم
وسماهم واصلا فيهم على مظهر الاكمل وعلى اله وصحبه الافضل فيقول الفقير
لحقير الى الله تعالى نور الدين بن علي بن حسين بن محمد بن محمد فاما اختلق
بعض الناس في حقيقة الروح وما هيته فقال بعضهم ان الروح القدس الذي هو
روح محمد صلى الله عليه وسلم قد يتم وقال بعضهم انه كذلك فاشارني السلطان
العظيم والحافظ المكرم العارف بالله والحافظ لشرعية رسول الله صلى الله عليه وسلم
القانع لعروق البدعية والعلامة السلطان اسكندر بن فاضل علماء الدين شفاة

ان تبت لي بقوت حتى تستكمل رزقها والقول تعالى ونفسي وما سوغها والقول صلى الله عليه وسلم ان الله
 وكل من بقي هذه اشارة قول تعالى وجعلناهم من قبلكم مع الله صلى الله عليه وسلم قلبك البؤ من عرش الله والقول تعالى في حديث
 قدس لا يسعني ارضي ولا سماءي ولكن يسعون قلب عبد الله من الله تعالى قال العارفي بالله العقل والعاقل
 والعقول واحد والقول تعالى ويحيى عرش ربك فوقكم يومئذ ثمانية وربع كرسية السموات والارض والعقول
 الاول والقول لقوله صلى الله عليه وسلم ان الله خلق ادم على صورته ام صورة الله وخلوع كل ارواح ملائكته ثمانية
 وخلق العالم المكنون وكل مواهب الارواح لقوله صلى الله عليه وسلم ان الله خلق الارواح قبل الاجساد بالفي سنة وقيل
 باربعة الاوسنة او كل معجودات ينقسم على قسمين او لها لا يتعلو عن عالم اجسام وهو ملائكة الكروبيوت لانه
 عاشوا لجمال الله وهو مكنون لقوله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى ارشاد ايضا مشجونه خلقا سبعين اشبي
 فيها ثمانون يوما مثل الدنيا ثلثين مرة ولم لا يعلمون ان في الارض خلقا يعصون واذا الله خلق
 ادم وابليس اولي هذه اشارة لقول تعالى بيده ملكوت كل شيء ان الملك شيء ملكه لقوله صلى الله عليه وسلم ان الله خلق
 ملكا لا يخرج وزوجين الاغصان الا ويكون معه سبع مئيل قال شيخ نهم الدين زادي في تفسيره ليعلم ان في كل
 من الروح من عالم امر ذكر في حديث قدس العالم عددها بعض العلماء ثمان مائة الف لكن يجوز في العالمين
 احدها علم امر فانها عالم خلق القوم تعالى الا انه خلقوا والا امر تبارك الله رب العالمين لانه تعالى خلقوا
 كلمة كمن القوم تعالى خلقتك من قبل ولم تكل شيئا بعد اشارة من قوله تعالى وما خلقوا من شيء وعلمهم
 خلقهم عالم الملك لقوله تعالى 91 يستقر في ملكوت السموات والارض وما خلقوا الله من شيء بهيكل ابو يزيد
 قدس الله سبحانه خلق الله خلقه قال خلق خلقه لظاهر قدرته ورزقه لظاهر وجوده واما تكم لظاهر فهم
 ويظهر لظاهر عظمتهم ويحاسبهم لظاهر عدله ويدخلهم الجنة لظاهر رحمته ويدخل الكافرين جهنم
 لظاهر استعظم ونقيه وخلق الله العالم لصلاحه كما جده جمال او بمقال لقوله تعالى عن جواب رسول داود علي
 السلام يا رب ما ذا خلق خلقك قال الله تعالى كنت كنزا مخفيا فاحببت ان اكرمك فخلقك لخلق لا تحرف
 والقول صلى الله عليه وسلم خلق الله ليعرفوا بين لا يأتى عليهم قال العارفي من سبق له العناية
 لم تضره بلنايته لقوله تعالى ونفخت فيه من روحي وايضا قوله تعالى لقد كرمنا بني ادم **واذا**
 انشا في عاصم وبها حلة رفة بحجاب لقوله تعالى ان نور السموات والارض **وقال النبي صلى الله عليه وسلم**
الارض جنود مكنية ما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلفوا اي ما تشابه وما تناكر منها اختلفوا اي ما تشابه
واذا ان يقر به الحطرة الله **لقوله صلى الله عليه وسلم** خلقوا باخلا والله **واتا البشر لاجل ان**
 يظهر في خاص الله تعالى **لقوله تعالى** وبما لو نك عن الروح قل الروح من امر ربي **والقوله تعالى** انا جعلناك
 خليفة في الارض **قال غوث الاعظم** الانسان معزى وبسر من صفين ووصفتي لاغير من حيا عالم مريد اقاد
 سميعا قويا مثليا وسقي انت باسمه وطوبى وانتحي ايضا وهو عليه وانت علم ايضا وهو مريد وانت
 مريد ايضا وهو قادر وانت قادر ايضا وهو سميع وانت سميع ايضا وهو بصير وانت بصير ايضا وهو متعلم وانت
 متعلم ايضا وهو ذات وانت ذات ايضا وهو جامع وانت جامع وهو وجود وانت وجود ايضا وهو

[illegible]

[illegible]

بياضها كشمس قمره فاشهد الله تعالى ولا يؤد وأما قولكم ولقول من الله عليه ولا إعمالكم تشرعوا في مشايركم
 وإفادكم من الموشى فان كان حسنا استخبرنا فما كان غير ذلك قالوا اللهم لا تمسهم حتى ينفذ فيهم كما
 نفذنا **قال شيخ** شرف الدين رحمه الله إن النفس غير الروح والروح غير الحياة والروح تغار فحسدا إذا نام
 وحياة لا تغار فله إذا مات وهي مخلوقة **قال النبي** صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الروح فان الروح من نفس الرحمن
 لقوله تعالى كتب ربكم على نفسه الرحمة **قال شيخ** عبد القادر رحمه الله الروح عبارة والنام هو الله لقوله تعالى ونفخ
 فيه من روحنا وخصي **قال شيخ** حسين ابن منصور رحمه الله النفس روح الروحاني يدخل ويخرج من البدن و
 النفس روح الانساني لا يدخل ولا يخرج من البدن والانسان روح الاضافي وهو يتصرف في عالم
 الصغير والكبير والملك والملكوت وهو يطعم نباتات الله تعالى وهو اسم الروح روحاني وسر الانساني
 وهو جوهر لا وزر عالم الكبير وجملة ما ذكر قبله **قال بعض** الحكماء ان ملك الانبياء يقال له الروح هو الذي
 يوجه الارواح في الاجسام وانما يتنفس بوصفه فيكون كل نفس من انفس روحا يوجه في جسم ولذلك
 سمي روحا **قال شيخ** ابو الفضل رحمه الله الانسان بسم الله والنفس روحه **قال شيخ** جليل
 رحمه الله الانسان ذات الله تعالى والنفس كن والنفس فيكون واصلا اسم الله تعالى اربعة احرف الالف
 واللام ميخ والقاف **قال النبي** صلى الله عليه وسلم ما خلق الله تعالى نورين هه اشارة لقوله صلى الله عليه وسلم
 اللهم اجعل في قلبي نورا وفي بصري نورا وفي يميني نورا وفي يساري نورا وعن
 ابي بصير نورا وخلق نورا وفوق نورا وتحت نورا واجعلني نورا **قال** اشارة بقوله صلى الله عليه وسلم
 ارحمنا ايها الله تعالى فاجاءكم من الله نور وكاتب سمين ولقول تعالى الله نور السموات والارض **قال**
 عليه وسلم ان الله وامر من بين يدي **قال** من بين يدي من استنار به بكل شيء طاهر وبكل صوت طيب وبكل رائحة طيبة
 تعالى ولورثنا لورثنا **قال شيخ** ذو النون رحمه الله من استنار به بكل شيء طاهر وبكل صوت طيب وبكل رائحة طيبة
وقد اختلف العلماء في محل الروح الاشارة بحلها في الدماغ فلا يطبخها احد الطيبين **قال** صدر قال بعضهم محلها في البدن قال امام
 الغزال رحمه الله انه لا داخل للجسم ولا خارج عنه ولا متصل ولا منفصل عنه **قال** اعادوا بالله انه ليس في البدن ولكن في البدن
 كما قاله تصوف الروح والبدن كالذهن في القلب وانما يقال داخل البدن والخارج عنه كاشعور في السماء **وقوله** تعالى
 قل يبيها الذين انشأها **قال** لا يعرفون **قال** حكما فلا يعرفون **قال** حكما فلا يعرفون **قال** حكما فلا يعرفون
 بنفس غير متجربة يتخلو بالبدن للتدبير والتحكم في خلقه داخل فيه ولا خارج عنه **قال** حكما فلا يعرفون
 ارضي ولا سباني ووسعت قلب عبد من المؤمنين **وقوله** مع الله علمه ولم ان الله ينظر الى صوركم ولا الى افعالكم ولكن ينظر الى
 قلوبكم **وقوله** عن ولكن نعم القلوب التي هم القصد **وقوله** مع الله علمه ولم ان الله ينظر الى صوركم ولا الى افعالكم ولكن ينظر الى
وطايعه اعلم ايها العارف نور الله قلبي وقلبك ما شئت في نوري **قال** ان القلب جوهر لطيف يخرج نوراني وانما وجد
 من اذ واج استخرج الروح بالقلب **قال** حكما فلا يعرفون **قال** حكما فلا يعرفون **قال** حكما فلا يعرفون
 اسكنها في جمل القرب وخلق الارواح قبل القلوب **قال** حكما فلا يعرفون **قال** حكما فلا يعرفون **قال** حكما فلا يعرفون
 واسكنها في دوحة الوصل ويتجلى في كل يوم **قال** حكما فلا يعرفون **قال** حكما فلا يعرفون **قال** حكما فلا يعرفون

التاسعة **قول** تعالى وفي السماء دججهم وما تعدون **تمت** **القول** في الدارين **القول** على الله عليه ولا موت
 ان موتهم **قول** تعالى والذين جاءوا فينا بعد يقيمهم علينا **القول** في الموت **القول** تعالى وفي الدنيا ما يتوكلون
 على ما جعلنا منكم فيها من مال فاعلموا **القول** تعالى كل نفس بما كسبت رهينة **سؤال** اي عذاب الروح ام بدنه
 جوابه **قال** تعالى حديث قدسي كنت كنزا مخفيا لم اعرف فخلقت خلقا فعرفت لهم في عرفوني
 ثم في ملكي الشرف واليوم للجنة بعون الله امين ٣

بعين الله الرحمن الرحيم **باب** في معرفة الاسلام وبيان الطرق وهي ثلثة الشريعة والطريقة والتقية و
 الحقيقة **الاشارة** ما افترض الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم والطريقة اخذ بالتقوى
 وما يقرب الى الموتى والحقيقة الوصول الى ما هو المقصود ويقال للشريعة كالشريعة و
 الطريقة كالطريق والحقيقة كالتدبر من ركب الشريعة وشرع في البحر وصل الى الدار ومن ترك
 هذا الشريعة لم يحصل ولو يدين احدا بغيره واليهوى ويمشي على الماء او ياكل التار وغير
 ذلك مما يشبه الكرامة وهو يترك فرضا من فرائض الله تعالى او سنة من سنتي النبي صلى الله عليه وسلم
 ما ورى على المسلمين لقوله تعالى **قل** ان كنتم تحبون الله فأتبعوني يحببكم الله **وجواب** ان ايا يزيد
 البسطاني قد رتبها صاحبها مشهورا بالزهد والقيام **فما** بلغ سجدة رآه يتصور تجاهه
 القبل فاضرب ولم يستلم عليه **فقال** ابو يزيد البسطاني بعد ان غير ما مود من على ادب
 دون على ادب النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن يكون ما مود على ما يذكر عليه **مسئلة** فان قيل لكل
 الايمان ذكر ايم اثبت **جواب** الايمان غير ذكر وانثي ولكن يمثل بالذكور والانثي لان الايمان
 اقوار وحياته فانها صفة الترتيب وهو منزلة الذكر والا قوارضة العبد وهو منزلة
 الانثي وانها الطاعة والاعمال الصالحة **مسئلة** فان قيل لك اذا مات ابن آدم
 في اي موضع ايمان اذهب مع الروح او يبقى مع جسده فان كان يذهب مع الروح
 فيكون الجسد خاليا من الايمان ولو بقي مع جسده فيكون الروح خاليا من الايمان **جوابه**
 قيل الايمان يكون مع الروح ولكن لا يتقطع من الجسد فيكون بين الجسد والروح لانه
 اعني من نور متعلقه كمثل الشمس لو طلعت من السماء يكون ضوءها في الارض
 ولا ينقطع من تخالف الى الموت كذلك الايمان بين الجسد والروح **مسئلة** فان قيل
 ان في موضع يكون الايمان في الجسد **جوابه** فقد الايمان في ان يمت مواضع اولها
 والقلب كما قال الله تعالى اولئك كتب في قلوبهم الايمان والثاني في الصدر كما قال الله تعالى